

محكمة إماراتية تقضي بالسجن 5 سنوات لمتهم بالانتماء لتنظيم الدولة



أمرت محكمة أمن الدولة الإماراتية الثلاثاء، بالسجن 5 سنوات لشاب يحمل جنسية جزر القمر، بتهمة الانضمام إلى تنظيم "الدولة الإسلامية".

كما قضت المحكمة بتغريمه مليون درهم (272 ألف دولار)، مع تحمله النفقات القضائية، وإبعاده عن البلاد بعد انقضاء محكوميته ومصادرة جميع أجهزة الكمبيوتر والهواتف النقالة والكاميرات، وإغلاق المواقع الإلكترونية التي كان المدان قد أنشأها على مواقع التواصل الاجتماعي، ومسح محتوياتها كافة.

ووجهت نيابة أمن الدولة، للمذكور تهمة الانضمام إلى تنظيم "الدولة الإسلامية"، وأداء قسم البيعة للتنظيم ولزعيمه "أبو بكر البغدادي"، عبر موقع على "تويتر" معروف باسم حركي هو "جريح 99" بالرغم من علمه بحقيقة هذا التنظيم وأهدافه.

وأشارت التحقيقات إلى أن المتهم أنشأ حساباً آخر على "تويتر" باسم "مسلم جريح 99"، ونشر عبره مقالات ومعلومات كاذبة وإشاعات مغرضة بهدف الإساءة لسمعة الدولة، كما نشر صوراً وكليبات فيديو بغرض الترويج لتنظيمي "القاعدة والدولة الإسلامية"، والدفاع عن أفكارهما وأيديولوجياتهما وأفعالهما، وحث الشباب على الانضمام إلى التنظيمين.

وضمنت لائحة الاتهام المقدمة من قبل نيابة أمن الدولة "مخالفة المتهم للمواد 1 و 22 و 45 من القانون الاتحادي رقم 7 لسنة 2014 بشأن مكافحة الجرائم الإرهابية، وكذلك المواد 1 و 9 و 26 و 41 من القانون الاتحادي رقم 5 لسنة 2012 بشأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات".

وتتهم الإمارات باستخدام تهمة الإرهاب بشكل فضفاض لملاحقة الناشطين والمعارضين الحقوقيين والسياسيين، في ظل غياب أسس المحاكمات العادلة للمتهمين.